الأمم المتحدة
S/2011/626
مجلس الأمن
Distr.: General
10 October 2011
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه البيان الختامي لزيارة الفريق الرئيس سلفا كير ميارديت رئيس جمهورية جنوب السودان للخرطوم يومي ٨ و ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، ويشتمل البيان الختامي، في جملة أمور، المبادئ الأساسية التي اتفق عليها الطرفان لبناء علاقات استراتيجية دائمة لحسن الجوار. وينص أيضا على أن الجانبين سيتوليان تسوية القضايا العالقة وأي قضايا قد تنشأ في المستقبل بالوسائل السلمية وعدم اللجوء إلى وسائل غير سلمية أيا كانت طبيعة وحساسية ودرجة خطر تلك القضايا. وأكد الطرفان أيضا مجددا الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال اجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة بشأن إدارة الحدود واتفقا على إجراء ترتيبات جيدة للاجتماع المقبل للآلية في جوبا في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. واتفقا أيضا على أن يمتنع كل طرف عن القيام بأي عمل عدواني ضد الطرف الآخر انطلاقا من أراضيه.

ويشرفني كذلك أن أطلب تعميم هذه الرسالة والبيان الختامي بوصفهما إحدى وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دفع الله الحاج علي **عثمان**
الممثل الدائم

111011 111011 11-53813 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

بيان حول زيارة فخامة الفريق سلفا كير ميارديت رئيس جمهورية جنوب السودان للخرطوم في ٨-٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١

يتفق الجانبان على أن الزيارة الكريمة لفخامة الرئيس سلفا كير ميارديت رئيس جمهورية جنوب السودان لجمهورية السودان بدعوة كريمة من فخامة الرئيس عمر حسن البشير، تمثل استشرافا لمرحلة تأسيسية لتعميق العلائق الأزلية بين البلدين الشقيقين ولمنفعة شعبيهما.

كما يعلن الجانبان أنهما قد اتفقا وتواثقا على المبادئ الرئيسية التالية لاستشراف هذه المرحلة ولبناء علاقات جوار استراتيجية دائمة.

أولا: الاتفاق على التعاون الإيجابي والتفضيلي بين البلدين الشقيقين.

ثانيا: الاتفاق على تسوية الخلافات والقضايا الماثلة والمستقبلية بالوسائل السلمية، وعدم اللجوء للوسائل غير السلمية مهما كانت هذه القضايا ومهما كان مبلغ خطورتها أو حساسيتها، وما إذا كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ثالثا: أن تقود وزارتا الخارجية في البلدين العمل لتحقيق هذه الأهداف وأن تقوما بالدور التنسيقي اللازم بين الأجهزة المختصة في البلدين. وفي سبيل تفعيل هذه الأهداف، يتفق الجانبان على إنشاء لجنة عليا ولجنة وزارية متخصصة، تعاونها لجنة للتشاور السياسي بين وزارتي الخارجية تتوفر لها سرعة الحركة وانسيابها.

وفيما يتعلق بالموضوعات التي تم بحثها في المباحثات تم التوصل للآتي:

- التأكيد على أهمية الاتفاق الأخير الذي تم في اجتماع الآلية السياسية الأمنية العليا حول إدارة الحدود بالخرطوم، وضرورة التحضير الجيد لإنجاح اجتماع جوبا المزمع عقده في الثامن عشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري. كما تم الاتفاق على منع أي عمل عدائي من بلد تجاه الآخر وأن تعمل الوحدات الأمنية في البلدين على التحقق من الاتهامات المتبادلة حاليا ووقفها فورا.

- في الترتيبات الاقتصادية والمالية الانتقالية بما في ذلك النفط، تم الاتفاق على تفعيل اللجان المشتركة التي تتولى الآلية الأفريقية رفيعة المستوى تيسير أعمالها. وفي حالة عدم إحراز تقدم تقوم اللجان المشتركة بالعمل مباشرة دون وسيط بغية الوصول لاتفاق خلال فترة يتم التوافق عليها.

- في مجال التعليم العالي والتعاون العلمي، اتفق الجانبان على العمل على إقامة وتوطيد علاقات مباشرة بين الوزارتين المعنيتين بالتعليم العالي والبحث العلمي في البلدين بغية تبادل الخبرات والتجارب، بالإضافة لتوفيق أوضاع العاملين والطلاب في الجانبين بما يحفظ حقوقهم. كما التزمت حكومة السودان بتخصيص مائة منحة للطلاب من جمهورية جنوب السودان في مستويي البكالوريوس والدبلوم في جامعاتها المختلفة.

- في مجال الشؤون الإنسانية تم الاتفاق على التنسيق الكامل بين البلدين في كافة مجالات العمل الإنساني بما في ذلك برامج التدريب وبناء القدرات، والعودة الطوعية، والتنسيق في المحافل الدولية واستقطاب التمويل الدولي وزيادة التمويل الذاتي. كما أن الجانبين اتفقا على التعامل مع العائدين من أبناء جنوب السودان باعتبارهم نازحين وليسوا لاجئين حتى نهاية الفترة الانتقالية في آذار/مارس ٢٠١٢، وتقديم كافة أشكال الدعم وتيسير انتقالهم بصورة سلسة.

- فيما يتعلق بمنطقة أبيي تم الاتفاق على إنشاء آلية مشتركة للعمل الإنساني واتفق الطرفان على استكمال تنفيذ اتفاق الترتيبات المؤقتة لمنطقة أبيي الموقَّع في أديس أبابا، وذلك تهيئة وتوطئة للوصول لاتفاق نهائي بشأنها.

- اتفق الطرفان على أن الحل النهائي لقضية منطقة أبيي وترسيم الحدود والخلاف حول المناطق الحدودية الخمس تناقش على مستوى الرئاسة لدولة جمهورية السودان ودولة جنوب السودان.